ذهب الى المغرب فمضيه الى ابيه ولحقه ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق عمر وذهبت معه حتى
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
الحديبية وليس كذلك وانما الواقع انه
بايع قبل ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى علقمة
رضي الله عنهما انه قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم بين اعتمر عمرة القضاء فنزلت
بالبيضة فطفنا معه وعلى وعليها وذي لحفة
وعلينا بالرواء معه وسعي بين الصفا والمروة
فلما رأيناه من المشركين انا مكة اي لئلا
يصيبه احد بشيء يؤذيه والله اعلم

غزوة ذات الرقاع

بفتح القاف والراء وحكي ضم القاف وبعد الفوقية
والعين المهملة بين ما على محور بريد ما بين غطفان
قيل كانت قبل خيبر بلاد لبني اسد وقيل كانت في ربيع
الاول سنة ست قبل الحديبية عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه انه قال خرجت من
المدينة نحو الغابة قبل ان يؤذن بفتح الذال المعجمة
المشددة بالمدينة وهو صلاة الصبح وكان بلال
في نعمة وكان لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكسر اللام جمع لقحة وهي الناقة ذات
اللبن كانت خمس لقحة ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذ

الوحي وهو ما فتح على امته من الغنائم
من دفائن كنوز وتقبير وغيرها والمراد هنا
الاول من الكنوز الذهب والفضة بضم الواو
وكسر الفاء وتشديد الياء جمع فاء بالفاء
بضم الموحدة اي غطاء وثقلا على فاء الله
في سخنة فاوي الى ان لحقها بعمرة وصلى
فابينهما صاحب سفنا المسود الفسي وصاحب
اليمامة مسيلمة الكذاب وصاحب في الموضعين هو
بالنصب والرفع وكان الاسود يقال له ذو الخمار بالخاء
المعجمة لانه كان يخمر وجهه وقيل هو اسم شيطانه
يقال احدهما سحيق بمهملتين وقاف والآخر
شقيق بمعجمة وقافين مع التصغير فيهما وكان
يخبر انه يكاشي يحدث في امور الناس وكان عامل
النبي صلى الله عليه وسلم بصنعاء فمات فجاء
شيطان الاسود فاخبره فخرج في قومه حتى ملك
صنعاء وتزوج امرأة العامل فدخل عليه ورجل يقال
له فيروز فقتله واخرج المرأة وما اخذه من المتاع
وارسلوا الخبر الى المدينة فوافى ذلك قيل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فاتاه
الوحي فاخبر اصحابه ثم جاء الخبر الى ابي بكر رضي الله عنه

كما ذكره البيهقي انه
كان له شيطانان اه

فتح اهل حجر ان

بفتح الفوقية وسكون الميم بلد كبير على سبع مراحل من
مكة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)